## قرى الضيف

( هد ركني مثوى سنان وقد كان ... يهد الاركان من أعدائي ) .

( عكست فيك دعوتي إذ أفديك برغمي فصرت انت فدائي ... ) .

( إنما كنت فلذة من فؤادي ... خطفتها المنون من أحشائي ) .

( كنت مني وكنت منك اتفاقا ... والتئاما مثل العصا واللحاء ) .

( كنت في اليتم في أجمل مني ... فيك للثكل في أوان فنائي ) .

( ولئن كان في أخيك وأولا ... دكما ما يغض من برحائي ) .

( فلعمري لربما هيجوا الشوق ... فزادوا في لوعتي وبكائي ) - الخفيف - .

ألم فيه بقول ابن الرومي ولم يحسن بعض إحسانه من الطويل .

( وإني وإن متعت بابني بعده ... لذاكره ما حنت النيب في نجد ) .

( وأولادنا مثل الجوارح أيما ... فقدناه كان الفاجع البين الفقد ) .

( لكل مكان لا يسد اختلاله ... مكان اخيه من جزوع ومن جلد ) .

( هل العين بعد السمع تكفي مكانه ... أم السمع بعد العين يهدي كما تهدي ) - الطويل - .

وكتب إليه ولده ابو علي المحسن يسليه في إحدى نكباته من البسيط .

( لا تأس للمال إن غالته غائلة ... ففي حياتك من فقد اللهي عوض ) .

( إذ أنت جوهرنا الاعلى وما جمعت ... يداك من تالد أو طارف عرض ) - البسيط - .

فأجابه بهذه الابيات من البسيط .

( يا درة أنا من دون الردى صدف ... لها أقيها المنايا حين تعترض )